

## فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 16

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. أيها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء. الذي نستضيف فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنزة - 00:00:01

مرحبا بفضيلة الشيخ محمد. حياك الله شيخ محمد هذه الرسالة وردتنا عن العيد او عن الحج حقيقة هي وردتنا بعد حج العام الماضي بثلاثة شهور ورأينا تأخيرها لوقت الحج آيا يقول مرسلاها عودة خضر سليم - 00:00:14

من عمان الاردن يقول لقد اديت فريضة الحج مقرنا مع العمرة وطفت طواف العمرة قبل وقفه العيد بيومين. واديت العمرة ثم وقفنا يوم وقفه العيد على جبل عرفات ومن ثم بتنا ليلة العيد في - 00:00:36

في مني وفي صبيحة العيد بعد صلاة العيد قمت بطواف الوداع. يوم عيد الاضحى ثم عدت وذبحت الهدي لله وترجمت يوم العيد وثاني ثالث يوم العيد اي انني بـت ليلتين في مني بعد العيد - 00:00:53

ثم انني غادرت مكة وفكتت الاحرام ولم اتمكن من العودة الى الكعبة للطواف حولها. فهل طوافي يوم العيد يسد من غيره؟ واسألكم افيدونا الحج هذا عليه نوافع ام لا؟ ولكم جزيل الشكر - 00:01:08

الحمد لله رب العالمين هذا الاخ يقول انه حج مقرنا ثم ادى عمرته قبل الوقوف بعرفة نعم وهذا العمل يعني اداء العمرة قبل الوقوف بعرفة ليس عمل القارن - 00:01:23

بل هو عمل ممتع وعلى كل حال خيرا فعل ان القارن ينبغي له ان يحول نيته الى عمرة ليصير ممتعنا كما امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي - 00:01:43

و في قصته هذه ذكر انه بـت ليلة العيد بمني. نعم وهذا لا يجوز يجب ان يكون المبيت ليلة العيد بمذدلفة الا انه يجوز الانصراف من مذدلفة اذ ضعفت من الناس - 00:02:06

في اخر الليل لـان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للضعفـة ان يدفعوا من مذدلفة بـلـيل اما غيرهم فيجب عليهم صلاة الفجر في مذدلفة لـان النبي صلى الله عليه وسلم وقف بها حتى صلى الفجر - 00:02:29

واتـى المـشـروعـ الـحرـامـ فـوـقـ عـنـهـ حـتـىـ اـسـفـرـ جـدـاـ وـقـالـ لـعـرـةـ بـنـ مـدـرـسـ مـنـ شـهـدـ صـلـاتـنـاـ هـذـهـ وـوـقـفـ مـعـنـاـ حـتـىـ نـدـفـعـ وـقـدـ وـقـفـ بـعـرـفـةـ قـبـلـ ذـكـرـ لـيـلـاـ اوـ نـهـارـاـ فـقـدـ تـمـ حـجـهـ وـقـضـىـ كـفـتـهـ - 00:02:49

نعم وهذا يدل على وجوب الاقامة بمذدلفة الى صلاة الفجر والاحاديث الاخرى التي اشرنا اليها وهو ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم للضعفـةـ انـ يـدـفـعـواـ بـلـيلـ قـالـ لـهـاـ عـلـىـ جـوـازـ الدـفـنـ - 00:03:04

عـنـدـ الـحـاجـةـ فـيـ اـخـرـ لـيـلـ هـذـاـ مـاـ يـؤـخـذـ عـلـىـ هـذـاـ اـلـاخـ فـيـ قـصـةـ حـجـهـ اـذـ كـانـ قـدـ ظـبـطـ ثـالـثـاـ ذـكـرـ اـلـاخـ اـنـهـ فـيـ يـوـمـ العـيـدـ طـافـ لـلـوـدـاعـ وـلـعـلـهـ يـرـيدـ بـذـكـ طـافـ الـافـاضـةـ - 00:03:20

فـاـخـطـاـ فـيـ تـسـمـيـتـهـ بـدـلـيلـ اـنـهـ قـالـ فـيـ اـخـرـ سـؤـالـهـ اـنـهـ خـرـجـ مـنـ مـكـةـ وـفـكـ اـحـرـامـهـ وـلـمـ يـتـيـسـرـ لـهـ الرـجـوـعـ لـلـطـوـافـ حـولـ الـبـيـتـ مـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ اـخـطـاـ فـيـ التـسـمـيـةـ نـعـمـ - 00:03:40

فـيـ قـوـلـهـ اـنـهـ طـافـ طـوـافـ الـوـدـاعـ فـيـ يـوـمـ العـيـدـ وـعـلـىـ هـذـاـ فـاـذـاـ كـانـ نـوـيـ فـيـ طـوـافـ يـوـمـ العـيـدـ طـوـافـ الـافـاضـةـ يـعـنـيـ طـوـافـ الـحـجـ فـهـوـ صـحـيـحـ وـقـدـ اـدـىـ مـاـ وـجـبـ عـلـيـهـ - 00:03:58

الـدـمـاـ وـجـبـ عـلـيـهـ مـنـ طـوـافـ الـافـاضـةـ. نـعـمـ وـاـمـاـ كـوـنـهـ خـرـجـ مـنـ مـكـةـ وـلـمـ يـطـفـ لـلـوـدـاعـ فـهـذـاـ خـطـاـ وـالـوـاجـبـ عـلـيـهـ اـلـاـ يـخـرـجـ مـنـ مـكـةـ حـتـىـ

يطوف للوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك - 00:04:17

قال لا ينكر احد حتى يكون اخر عهده بالبيت لكنه رخص للحائض والنفساء في ترك طواف الوداع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لصفية ينام اخبارها طافت طواف الافاضة وهي - 00:04:37

قبل ان تحيض قال فلتتفرق اذا ولحديث ابن عباس امر الناس ان يكون اخر عهده بالبيت الا انه خف عن الحائض وبقي ايضا في قصة الاخ ملاحظة وهو انه لم يذكر السعي - 00:04:56

في الحج وظاهر حاله انه لم يسعى فان كان الرجل بقي على قرائه واراد بقوله فيما سبق في اول سؤاله انه ادى العمرة قبل الوقوف بعرفة اراد انه ادى اعمال العمرة مع بقائه على القران - 00:05:19

فان سعيه الاول يجزئه انه تعين بعد طواف القدوم وان كان اراد انه ادى العمرة يعني حقيقة العمرة قبل الطواف وتحلل بين العمرة والحج فقد بقي عليه الان سعي الحج - 00:05:40

فعليه ان يعود في مكة ليؤدي سعي الحج لا وحينئذ لا يجوز له ان يقرب اهله التاسعة لانه لا يكون التحلل الثاني الا بالسعي اه هذه رسالة وردتنا من فرنسا ومن المرسل يقول ابنكم عبدالرحمن محمد العسيري فرنسا - 00:06:01

اه يقول هل يجوز لنا اكل اللحوم المذبحة بغير الطريقة الاسلامية على علما بانه لا يوجد في المطعم المخصص للغدا اثناء الدراسة غيرها فان كان ذلك جائز لانها من ذبائح اهل الكتاب فاني اعرف انها لا تذبح بل - 00:06:27

بطريقة الخلق او اطلاق الرصاص عليها او بمكان خاصة تباخروا ذبائح اهل الكتاب حل لنا لقوله تعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم ولا يجوز لنا ان نسأل ولا يجب علينا - 00:06:46

ان نسأل كيف ذبحوها وهل سموا عليها ام لم يسموا بل انه ليس من المشروع لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري سأله قوم - 00:07:06

فقالوا يا رسول الله ان قوما يأتون باللحم توننا باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا قال سموا انتم وكلوا قالت و كانوا مع حديث عهد بكفر فعل هذا على انه ليس من المشروع - 00:07:23

ان يسأل الانسان عن ذبيحة من تحل ذبيحته كيف ذبحها؟ وهل سمي او ما سمي؟ نعم ثم النبي عليه الصلاة والسلام دعا يهودي الى خبز سعير واهانة سلخة ولم يسأله كيف ذبح ذلك - 00:07:41

ثم لما اهدت له اليهودية في خبز اكل منها صلى الله عليه وسلم ولم يسألها كيف ذبحتها فليس من المشروع ولا من السنة ان يسأل الانسان عن ذبيحة من تحل ذبيحته - 00:08:00

كيف ذبحها ويسمى ام لم يسمى ولكن اذا تيقنت ان هذه الذبيحة المعينة التي قدمت لك ذبحت على غير الطريقة الاسلامية يعني ذبحت خنقا او بالرصاص او بالقائها بالماء الحار - 00:08:18

او ما اشبه هذا مما ليس زكاة شرعية فانها لا تحل لك حينئذ فما لو ذبحها مسلم لانه اذا ذبح مسلم بهذه الطريقة والمسلم خير من اليهود والنصراني بلا شك واحل - 00:08:42

فانه فانها لا تحل فمن باب اولى اذا ذبحها اليهودي او النصراني بغير الذكاة الشرعية انها لا تحل واذا كان او اذا كان اذا كان الذبح عند النصارى او اليهود - 00:08:59

متنوعا يعني ان بعضهم يذبح بطريقة الخنق وبعضهم بطريقة الذبح او النحر فانه يكون من المشكوك فيه كونوا من المشكوك في هل هو من هؤلاء او من هؤلاء وحينئذ ينبغي للانسان ان يتحرز من - 00:09:21

لان طريقة الاحتياط في ترك الانسان ما يريبه الى ما لا يريبه خير واولى واحسن لا. نعم آآ ايضا يقول في رسالته عبدالرحمن محمد العسيري من فرنسا اذا كان يقول هل يجوز لنا الجمع بين الصلوات؟ لاننا لا نستطيع ان نصلی في اي مكان في البلد - 00:09:46

عندما نذهب لقضاء بعض الحاجات او نقضيها قضاء لانه قد تمر ثلاثة فروض دون ان نجد مكانا نستطيع فيه اداء الفرائض اذا كنت لا تتمكن من الوقوف والصلاحة في وقتها - 00:10:11

فانه يجوز لك ان تجمع بين الصالاتين اللتين يصح جمع بينهما. نعم وهم صلاة الظهر مع العصر او صلاة المغرب مع العشاء واما جمع  
ثلاث صلوات فلا يجوز وعلى هذا فاذا قدر - 00:10:31

انه ضاق عليك الوقت في صلاة العصر حتى كادت الشمس تغرب فان الواجب عليك ان تصلي ولو كنت في السيارة وعلى حسب حالك  
لان تأخير الصلاة عن وقتها محرم قال الله تعالى فان خفتم - 00:10:51

ف الرجال او ركبانا ولم يقل فاخروها فتعقيم الصلاة لا يجوز بل عن وقتها لا يجوز الا ما كان يجمع الى ما بعده فانه يجمع يؤخر ليجمع  
مع ما بعده حيث يجوز الجمع - 00:11:12

نعم اما تأخير الصلاة عن وقتها بدون جمع فهذا لا يجوز فلتصلى كما قلت على حسب الحال نعم آآ هذا يسأل آآ عن الطواف بعد  
انقطاع الحيض يقول آآ في رسالته هذه - 00:11:30

اه ذهبت الى الحج انا واختي وكان على اختي الحيض وعندما اتى يوم النحر انقطع الحيض وبذلك فقد اغتنست وتطهرت بعد ان بعد  
انقطاع الدم وتطهرت وتوضأت ثم طافت طواف الافاضة. وبعد طواف الافاضة وجدت اثر نقط - 00:11:53

ماء فسألنا بعض اهل العلم قالوا ان ذلك من اثر المشي والارهاق وليس بدم حيظ وانما هو مخلفات فما رأي فضيلتكم في هذا  
الطواف؟ هل هو صحيح؟ وماذا نفعل؟ اذا كان ذلك الطواف غير صحيح وما هو الحكم؟ وفقكم الله - 00:12:16

الطواف المذكور صحيح ما دام انت قد رأي الطهرا قبل ان تطوف وهذه النقط الاخيرة اه قد تكون حدثت بسبب الارهاق والمشي او  
باسباب اخرى فاللهم انه ما دامت المرأة - 00:12:38

عرفة الطهور ورأي القصة البيضاء ثم طافت بعد ذلك وبعد ان اغتنست فان طوافها صحيح لا ولا حرج عليه اه ايضا يقول اه ما حكم  
من لم يستطع المبيت بمذدلة لعذر القاهر - 00:12:59

حكمه ان يذبح هديا ويتصدق به على الفقراء الحرم نعم يعني في مكة ثم تبرأ ذمته بذلك ان شاء الله آآ ايضا لديه سؤال ثالث يقول  
ما حكم من تاب من احدى الكبائر وعاهد الله على كتابه وامام بيته الكعبة المشرفة الا يعود لتلك المعصية - 00:13:17

ثم خانته نفسه وظحك عليه ابليس اللعين وعاد الى تلك المعصية ثم تذكر وندم وتأسف فما حكمه؟ وهل عليه كفارة وهل له توبة؟  
افيدونا جزاك الله عنا خير اذا كانت نفسه خنت - 00:13:42

ثم تذكر وندم فانه يتوب الى الله سبحانه وتعالى ويستغفر من هالذنب. نعم و كفر كفارة يمين لانه لم يف النذر الذي عاهد الله عليه  
فعليه كفارة يمين لا مع التوبة والاستغفار - 00:14:02

هذه رسالة وردت من آآ المرسل عجي احمد آآ الهيللي من القنفذة يقول لقد حج جماعة وادوا جميع مناسك الحج وعندما ارادوا اخذ  
العمره بعد اتمام المناسك قال لهم احد الحجاج الذين معهم لا داعي لاخذ العمره - 00:14:31

فحجكم تام فلم يعتمروا. علما بانهم مفردين ولاول مرة يؤدون الفريضة. فهل حجهم تام لا؟ واذا لم يكن تام فماذا عليهم في ذلك  
وففقكم الله لخدمة الاسلام والمسلمين حجه تام - 00:14:50

ما داموا اتوا فيه على الامر المشروع وليس من شرط تمام الحج اداء العمره لكن العمره ما داموا لم يعتمروا من قبل واجبة عليهم ان  
استطاعوا اليها سبيلا لا فمتى تهيأ لهم - 00:15:07

التفارق الى مكة بعد العمره في اي زمن وجب عليهم ادائها احسنتم ادائها ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا عرضنا  
هذه الاسئلة والاستفسارات على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة بالقصيم وامام وخطيب الجامع الكبير  
بمدينة عنيزه - 00:15:28

شكرا لفضيلة الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -  
00:15:50